



Journal of Educational and  
Psychological Research

## مجلة البحوث التربوية والنفسية

Journal homepage: <https://jperc.uobaghdad.edu.iq>

ISSN: 1819-2068 (Print); 2663-5879 (Online)



# امتلاك مهارات فهم المقروء لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي من وجهة نظر معلمات مجال أول بمحافظة ظفار

يوسف أحمد البرعمي\*<sup>1</sup> وجميلة سالم الجعدي<sup>2</sup> وأفنان بنت ماهر راشد<sup>3</sup>

<sup>1,2,3</sup> كلية الآداب والعلوم التطبيقية، جامعة ظفار، سلطنة عمان.

### معلومات المقالة

### الملخص

**تاريخ المقالة:**  
الاستلام: 2، شباط 2026  
إجراء التعديلات: 20، شباط 2026  
قبول النشر: 2، آذار 2026  
النشر على الإنترنت: 1، نيسان 2026

### الكلمات المفتاحية:

درجة امتلاك  
مهارات فهم المقروء  
الصف الرابع الأساسي  
معلمات مجال أول

هدفت الدراسة الحالية إلى بيان درجة امتلاك مهارات فهم المقروء لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي من وجهة نظر معلمات مجال أول بمحافظة ظفار، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي على عينة من معلمات مجال أول في محافظة ظفار بلغت (50) معلمة من مختلف ولايات المحافظة، واستخدمت الدراسة أداة الاستبانة الإلكترونية التي تم بناؤها لتتكون من 4 مهارات من الفهم المقروء، فتكونت مهارة الفهم الحرفي من (7) عبارات، ومهارة الفهم الاستنتاجي من (5) عبارات، ومهارة الفهم الناقد من (4) عبارات، أما الفهم الإبداعي (7) عبارات. وتوصلت الدراسة إلى امتلاك التلاميذ مهارات فهم المقروء بدرجة كبيرة من وجهة نظر معلمات مجال أول. وأوصت الدراسة بالاستمرار في تطوير مناهج اللغة العربية، التي تحتوي على نصوص القراءة المتضمنة لمهارات فهم المقروء، خاصة مهارة فهم الناقد ومهارة فهم الإبداعي، وإعداد برامج تدريبية لمعلمات مجال أول تختص في الاستراتيجيات التي تنمي مهارات فهم المقروء لدى تلاميذ المرحلة الأساسية، بالإضافة إلى تقويم مستوى التلاميذ بشكل دوري، لمعرفة درجة امتلاكهم لمهارات فهم المقروء، من خلال الاختبارات المقننة، وبطاقات الملاحظة.

### المقدمة

أكرم الله تعالى البشر باللغة كأداة للتواصل فيما بينهم، فاللغة تترجم الأفكار التي تجوب في دواخلهم، ودونها لا يمكن للبشر توضيح حاجاتهم، ولا ربطهم بالبيئة المحيطة بهم، كما أن بها يتشكل مجتمع مترابط ومتصل، ينشر معتقداته وثقافته لحفظها ونقلها من جيل إلى جيل. أما اللغة العربية فهي لغة سامية، وهي إحدى اللغات الأكثر انتشاراً في العالم، وعلى الرغم من انتشارها بين الدول، إلا أن من الضروري ممارستها وعرسها على أصولها، فوجب تعليمها للتلاميذ وإكسابهم مهاراتها للوصول إلى درجة الإتقان.

وتعد مهارة القراءة إحدى مهارات اللغة العربية الأساسية، حيث يقوم التلاميذ من خلالها بتحويل النص المكتوب إلى أصوات مسموعة، كما أنها تمثل القدرة على استيعاب معاني النص وفهمه. وهي مهارة حيوية يتعين على التلاميذ تعلمها وإتقانها وممارستها ضمن السياق التعليمي. وترتبط القراءة ارتباطاً وثيقاً بتحقيق الفصاحة والطلاقة اللغوية، حيث تسهم

الممارسة المنتظمة عبر قراءة الكتب والنصوص والمجلات العربية في تعزيز قدرة التلاميذ على فهم جوهر المادة المقروءة. (فطري وتوفيق، 2023) كما تمثل القراءة وسيلة تعلم إنسانية تُسهم في بناء أفكار الإنسان وتشكيل اتجاهاته، مما ينعكس إيجاباً على تنمية شخصيته. ومن خلالها يستطيع الفرد الانفتاح على المعرفة في العصر الحديث، ومواصلة التعلم، كما تُساعد التلميذ على أداء وظائفه بشكل متكامل. ومن الضروري أن ترتبط عملية القراءة بعملية الفهم والاستنتاج، نظراً لأنها من المهارات الأساسية التي تهدف إلى تطوير القدرة على القراءة وتعزيزها، وهي في الوقت ذاته الجوهر الأساسي لهذه المهارة. (المخزومي ومقابلة، 2023) ولأهمية مهارة القراءة دولياً أنشأت الدراسة الدولية لقياس مهارات القراءة (PIRLS) والتي تنفذها الجمعية الدولية لتقييم التحصيل التربوي (IEA)، بمشاركة (57) دولة و (8) أقاليم حول العالم من ضمنها سلطنة عمان، حيث تهدف هذه الدراسة إلى قياس مستوى تحصيل التلاميذ في مهارة القراءة واستيعاب

\* Corresponding author.

E-mail address: [yalbarami@du.edu.om](mailto:yalbarami@du.edu.om)

DOI: 10.52839/0111-000-089-006

This work is licensed under a [Creative Commons Attribution 4.0 International License](https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).



جوانب ضعف في امتلاك التلاميذ مهارات فهم المقروء للصف الرابع الأساسي.

كما أكد مؤتمر فضاءات اللغة العربية والتحويلات الرقمية الذي عقد في 18 ديسمبر في عام 2024م في العاصمة مسقط، على الاهتمام بعقد المؤتمرات التي تسعى إلى إبراز أهمية اللغة العربية وتعلمها، واستخدام التقانات الحديثة كالذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات اللغة العربية، وتوضيح الجهود والمبادرات والتجارب التربوية في مجالات اللغة العربية المختلفة. (وزارة التربية والتعليم، 2024)

بالإضافة إلى اهتمام مجموعة من الدراسات السابقة بتنمية فهم المقروء لدى التلاميذ كدراسة: (آل ثنيان، 2024؛ وأبو صايمة، 2024؛ وجبريل، 2023؛ والشكور، 2022) التي توصلت نتائجها إلى وجود قصور لدى التلاميذ في مهارات فهم المقروء، وعليه أوصت الدراسات على إكساب التلاميذ مهارات فهم المقروء وتنميتها من خلال الأنشطة والاستراتيجيات المتنوعة، كما أوصت الدراسات بضرورة اهتمام المعلمين باستخدام الأساليب والآليات الفعالة لرفع مستوى المهارات لدى التلاميذ، بالإضافة إلى تشجيع المعلمين والمختصين على إجراء الأبحاث حول مهارات فهم المقروء في جميع المراحل الدراسية.

من خلال ما سبق تحددت مشكلة الدراسة بتقييم درجة امتلاك الصف الرابع الأساسي مهارات فهم المقروء، فتظهر جوانب القوة ونقاط الضعف، والتي من خلالها يتمكن القائمون على التعليم من معلمي ومشرفي ومطوري المناهج من تصميم مناهج تناسب قدرات التلاميذ، وتنمية مهارات فهم المقروء بالنسبة لتلاميذ المرحلة الأساسية خاصة الصف الرابع الأساسي.

#### ويمكن تحديد المشكلة في السؤال الرئيس الآتي:

ما هي درجة امتلاك مهارات الفهم المقروء لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي من وجهة نظر معلمات مجال أول بمحافظة ظفار؟

#### ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

1. ما درجة امتلاك مهارة الفهم الحرفي لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي من وجهة نظر معلمات مجال أول بمحافظة ظفار؟
2. ما درجة امتلاك مهارة الفهم الاستنتاجي لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي من وجهة نظر معلمات مجال أول بمحافظة ظفار؟
3. ما درجة امتلاك مهارة الفهم الناقد لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي من وجهة نظر معلمات مجال أول بمحافظة ظفار؟
4. ما درجة امتلاك مهارة الفهم الإبداعي لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي من وجهة نظر معلمات مجال أول بمحافظة ظفار؟
5. ما درجة الفروق ذات الدلالة الإحصائية عند المستوى (0,05) في تقديرات معلمات مجال أول لدرجة امتلاك مهارات فهم المقروء لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي بمحافظة ظفار، تعزى لمتغير سنوات الخبرة؟

النصوص المكتوبة كل خمس سنوات، وذلك لغرض اكتساب الخبرة الأدبية واكتساب المعلومات لاستخدامها، وهذه الدراسة تقيس درجة إتقان التلاميذ في الصف الرابع لمهارات فهم المقروء. (وزارة التربية والتعليم، 2023)

تُشكّل مهارة الفهم جزءاً مهماً من مهارات القراءة، وتُمثّل الأساس التي تقوم عليه عملياتها، كما تُعدُّ الهدف الأسمى لتعليم القراءة للتلاميذ. فالقارئ ينطلق في القراءة بسلسلة عندما يفهم معناها، ويواجه صعوبة عندما يجهل معنى ما يقرؤه. (غالي، 2023)

ويدور فهم المقروء حول تنظيم المعنى الكامن في التواصل المكتوب أو المنطوق، من خلال عملية تبادل شاملة للأفكار بين القارئ والرسالة. وهي المهارة الأساسية لفك الشفرات التي تخدم معنى النصوص المكتوبة، كما أنها تشمل معرفة القارئ وخبرته السابقة. حيث أوضح عبد المنعم وآخرون (2022) أن فهم المقروء عملية عقلية يقوم بها التلاميذ، يتم خلالها ترجمة الحروف والكلمات والجمل إلى أفكار صريحة أو ضمنية، مع الاعتماد على خبرات التلاميذ السابقة، بهدف تحديد معاني النص المقروء وأفكاره واستنتاجها ونقدها للوصول إلى الابتكار منها. وأجمع العلماء على وجود رابطة قوية بين المعاني والألفاظ، وبين الصور التعبيرية والذهنية، حيث لا يمكن الفصل بين الألفاظ والمعاني، فكل لفظة تحمل في مضمونها شحنات من المعاني لا تنفصل عنها. (أحمد، 1991)

إن المرحلة الابتدائية أولى مراحل التعليم التي يتعلم فيها التلاميذ مهارة القراءة، ويتضح أهميتها كونها مرحلة أساس تبنى عليه المراحل اللاحقة من الصفوف العليا، وعليه يجب إكساب التلاميذ مهارات القراءة. (آل عمير، 2018) وتعتبر السلطنة من الدول التي تهتم بمهارات القراءة في المراحل الأولى من التعليم الأساسي، ويظهر ذلك من خلال احتواء المناهج العمانية على النصوص القرائية ومهاراتها ومستويات فهمها المختلفة، بالإضافة إلى الأنشطة المصاحبة للدرس القرائي، وتضمن الفهم المقروء ضمن وثيقة تعلم اللغة العربية وتقويمها.

وأكدت سلطنة عمان في وثيقة فلسفة التعليم على أهمية تزويد المتعلمين بخبرات تعلم نوعية، وترسيخ ثقافة العمل على معايير جودة لعناصر العملية التعليمية كافة، وتعزيز دور المؤسسات المعنية، وذلك لتحقيق الغايات والأهداف المنشودة، وأحد هذه الأهداف إكساب المتعلمين المعارف الضرورية والمهارات الأساسية، والعمل على تحقيق تعليم عالي الجودة، وغرس ثقافة التقويم والتطوير المستمرين في جوانب العملية التعليمية كافة. (فلسفة التعليم في سلطنة عمان، 2017)

#### مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

على الرغم من اهتمام السلطنة بمهارات الفهم المقروء، إلا أنه من خلال خبرة الباحثين في الميدان التربوي والتدريس، فقد لاحظوا أن نسبة كبيرة من التلاميذ يعانون ضعفاً في بعض مهارات فهم المقروء. ولتأكيد ذلك تم إجراء دراسة استطلاعية على عينة من معلمات مجال أول بمحافظة ظفار والتي بلغ عددهن (20) معلمة، تم طرح عليهن السؤال الآتي: ما درجة امتلاك تلاميذ الصف الرابع الأساسي مهارات فهم المقروء من وجهة نظرك؟ وأظهرت نسبة الاستجابات أن (95%) وجود

"مجموعة من المهارات تتضمن الفهم، والاستنتاج، والنقد، والتذوق، والإبداع؛ إدراكاً للنصوص المقروءة، وأفكارها المباشرة والضمنية." وعرفها الشكور (2022) بأنه: قدرة يمتلكها التلميذ، والتي تميزه لغوياً في فهم النص القرائي حرفياً واستنتاجياً ونقداً. ويمكن تعريفها إجرائياً بأنها: امتلاك تلاميذ الصف الرابع الأساسي القدرة على إظهار مهارات الفهم المقروء التي تتضمن (التركيز على المعلومات المنصوص عليها بوضوح واسترجاعها، تكوين استنتاجات مباشرة، تفسير الأفكار والمعلومات ودمجها، فحص المحتوى، واللغة، والعناصر النصية، وتقييمها).

**تلاميذ الصف الرابع الأساسي:** الذكور والإناث من التلاميذ الذين وصلوا المرحلة الأساسية الرابعة من المرحلة الابتدائية في سلطنة عمان، والتي تتراوح أعمارهم بين 8-10 سنوات.

**معلمات مجال أول:** معلمات في سلطنة عمان مكلفات بتدريس مادة (أحب لغتي) المختصة بمهارات اللغة العربية، ومادة (ديني حياتي) المختصة بتعليم أمور الدين الإسلامي، وذلك من الصف الأول الأساسي إلى الصف الرابع الأساسي.

#### الإطار النظري:

تعتمد مهارات القراءة باللغة العربية على التمييز باستخدام المهارات السمعية والبصرية للتلميذ؛ حيث يستطيع إتقانها من خلال تذكر أشكال الحروف والكلمات المتنوعة، والربط بين الكلمة والمقصود منها ومفهومها، ويتطلب ذلك النطق السليم لمخارج الحروف والكلمات حتى تكون مفهومة. (المقبالي وآخرون، 2024). ولم يعد الإنسان يحتاج إلى القراءة فحسب، بل زادت حاجته إلى فهم ما يقرأ، للوصول إلى تنمية مهارات الاتصال التحريرية والشفوية مثل قراءة الكتب، والصحف، والمجلات، والروايات، والكتيبات العلمية، بالإضافة إلى القدرة على تذكر ما فهمه من القراءة، والقدرة على التواصل بفاعلية مع ما تعلمه من القراءة. (إبراهيم، 2010)

**مهارات فهم المقروء:** يعد فهم المقروء عملية ذهنية مركبة غير قابلة للملاحظة، حيث يوظف القارئ فيها نشاطه المعرفي، والذهني، ومعطياته اللغوية وغير اللغوية، وذلك لترجمة الرموز والكلمات إلى دلالات والمعاني خلفها. (عبد النوري، 2021). ويعرف البقعاوي والنصار (2019) فهم المقروء أنه عملية ربط تلميذ الابتدائية بين المعنى والرمز، والاستفادة من السياق لإخراج المعنى، وتحديد المعنى المناسب، وتنظيم الأفكار الواردة فيه وتذكرها، وذلك لاستخدامها في النشاطات المستقبلية. كما تعرف مهارات فهم المقروء بأنها قدرة تلاميذ الصف الرابع بسُلطنة عمان على استنتاج ما يربط بالنص، وربط السبب بالنتيجة، وتحديد الفكرة الرئيسة والأفكار الداعمة لها، واستخلاص المصطلحات من النص لتعريفها، وتكوين آراء حول القضية المطروحة في النص، ومعرفة الحقائق والتفاصيل الواردة في النص، واختيار عنوان مناسب للنص، وكل ذلك يقاس بالدرجة التي تسجل بعد اختبار مهارات فهم المقروء لدى التلاميذ. وعرفها Takaloo وAhmadi (2017) كأحد مجالات القراءة، وهو تنظيم

**أهداف الدراسة:** تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1. تعرف درجة امتلاك مهارة الفهم الحرفي لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي من وجهة نظر معلمات مجال أول بمحافظة ظفار.
2. تعرف درجة امتلاك مهارة الفهم الاستنتاجي لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي من وجهة نظر معلمات مجال أول.
3. تعرف درجة امتلاك مهارة الفهم الناقد لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي من وجهة نظر معلمات مجال أول.
4. تعرف درجة مهارة الفهم الإبداعي لدى امتلاك تلاميذ الصف الرابع الأساسي من وجهة نظر معلمات مجال أول.
5. تعرف الفروق ذات الدلالة الإحصائية عند المستوى (0,05) في تقديرات معلمات مجال أول لدرجة امتلاك مهارات فهم المقروء لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي بمحافظة ظفار، تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

#### أهمية الدراسة:

1. تزويد معلمي ومشرفي اللغة العربية بفكرة عامة عن مستوى تمكن تلاميذ الصف الرابع الأساسي من مهارات فهم المقروء؛ لمعرفة جوانب القوة والضعف للقيام بالإجراءات اللازمة مستقبلاً.
2. تزويد مطوري المناهج بقائمة من مهارات فهم المقروء المناسبة للتلاميذ المرحلة الأولى تأخذ بعين الحسبان في أثناء وضع المناهج والخطط الخاصة بفهم المقروء.
3. فتح المجال للباحثين مستقبلاً لإجراء بحوث تخص الفهم المقروء، والعمل على تطوير المهارات في المراحل الدراسية المختلفة.

#### حدود الدراسة:

1. الحدود الموضوعية: تقتصر هذه الدراسة على معرفة درجة امتلاك تلاميذ الصف الرابع الأساسي مهارات فهم المقروء في المنهج العماني، التي تضم أربعة مستويات هي: الفهم الحرفي، والفهم الاستنتاجي، والفهم الناقد، والفهم الإبداعي.
2. الحدود البشرية: طبقت هذه الدراسة على عينة عشوائية من معلمات مجال أول اللاتي يدرسن الصف الرابع الأساسي.
3. المكانية: سلطنة عمان تحديداً محافظة ظفار.
4. الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني من عام 2025/2024

#### مصطلحات الدراسة:

**مهارات الفهم المقروء:** وتعرف مهارات الفهم المقروء بأنها الأداء الذي يظهره القارئ لمضمون النص المقروء وقدرته على معرفة المعاني الضمنية في النص، وتحليلها، وتفسيرها بالاستعانة بخبراته السابقة، وتتكون من عدة مهارات ضمن مستويات الفهم الحرفي، والفهم النقدي، والفهم الاستنتاجي، والفهم التذوقي. (أبو صابمة، 2024). وعرفت مهارات فهم المقروء في دراسة الرشيد وحاجي (2021) بأنها:

المعلومات إلى تصنيفات عديدة، إعادة ترتيب النص بصورة جديدة، التنبأ بنهاية بناءً على النص، والقدرة على غلق النص ذي النهاية المفتوحة.

وذكر (إبراهيم، 2013) نقلاً عن هارس وسميث (1972) أن مهارات فهم المقروء صنف إلى أربع مستويات:

- 1- **المستوى الحرفي:** وهو القدرة على تذكر الحوادث والتفاصيل في النص المقروء، وربط هذه الأحداث بالأفكار الرئيسية.
- 2- **المستوى التفسيري:** ويشير إلى القدرة على إدراك العلاقات وأسباب النتائج، للوصول إلى تعميمات.
- 3- **المستوى النقدي:** وهو القدرة على إصدار أحكام حول النص المقروء.
- 4- **المستوى الإبداعي:** ويشير إلى القدرة على تحديد الآراء الواردة في النص المقروء والاستفادة منها، لاستخدامها بأصالة من خلال تطبيقها تطبيق مباشر.

**استراتيجيات الفهم القرآني السبع:** أشار يونس (2012) إلى أن Adler اقترح سبع استراتيجيات تساعد التلاميذ على فهم النص المقروء، ومنها:

1. **استراتيجية مراقبة الفهم:** يساعد المعلم التلاميذ في هذه الاستراتيجية على أن يكونوا على وعي بما فهموه من النص، والتحديد بدقة ما لم يفهموه، واستخدام الحلول المناسبة لحل المشكلات التي تناسبهم.
2. **استراتيجية ما وراء المعرفة:** وتعرف بأنها التفكير في التفكير، فالتلميذ هنا يحدد الصعوبة والأسباب التي تجعله لا يفهم ما قرأه، ويعرف التلميذ نوع المشكلة التي يواجهها، ويحاول التلميذ مواجهة المشكلة والتغلب عليها من خلال صياغتها بلغته الخاصة، كما أنه يعيد النظر في النص بنظرة شمولية حتى يصل إلى أقرب معنى للنص.
3. **استراتيجية المنظمات الدلالية والتصويرية:** تساعد هذه الاستراتيجية التلاميذ ليركزوا على الأبنية المتنوعة للنصوص، وتمتد التلاميذ بأدوات مراجعة للعلاقة بين النصوص وفهمها، وتساعدهم على تلخيص النص تلخيصاً جيداً، مثل: خرائط المقارنة، خرائط القصة، السبب والنتيجة، تتابع الأحداث.
4. **استراتيجية إجابة الأسئلة:** ذات فعالية لأنها تساعد التلاميذ على تحديد هدفهم للقراءة، وتوجيههم نحو طريقة تحقيق الهدف، وتساعدهم على التفكير بفعالية في النص المقروء، ومراجعة ومراقبة ما فهموه وربطه بالخبرات السابقة، مثال على ذلك: الاختيار المتعدد، أسئلة المقارنة، فكر وأبحث، أسئلة الرأي الخاص.
5. **استراتيجية إنتاج الأسئلة:** تطرح في هذه الاستراتيجية أسئلة مرتبطة بما تعلموه من النص القرآني، فيتعلم التلاميذ سؤال ذاتهم الأسئلة التي تتطلب منهم أن يبحثوا عن المعلومات من المصادر المختلفة أو من أجزاء النص المختلفة.
6. **استراتيجية تعرف بناء القصة وتتابعها:** يتعرف فيها التلاميذ على جوانب محتوى النص، مثل: الشخصيات، والمواقف، والأحداث، والعقدة، والمشكلة، وحلول

المعنى المضمون يتفاعل المكتوب أو المنطوق من خلال عملية تبادل شاملة للأفكار بين التفسير والرسالة في سياق تواصلية محدد، هي المهارة الأساسية في فك الشفرات التي تخدم معنى النصوص المكتوبة، ولكنه يشمل أيضاً المعارف المسبقة للقارئ.

إن القارئ يتجه نحو عملية التفهم لتساعده على المعرفة المطلوبة والدقيقة حول موضوع القراءة، ففهم المقروء هو حصاد رغبة القارئ نحو المعرفة، فحب القراءة ينتج العزيمة التي توصل القارئ للفهم، والتخلل في عمق أي لغة؛ ومن ثم يكون فهم المقروء محتوماً. بالإضافة إلى أن فهم المقروء عملية تفكير عميقة تستغرق قبل الاستهلال بقراءة موضوع القراءة، وفي معلومات الموضوع في أثناء القراءة، بالذات إذا كان موضوع النص حول علوم معاصرة معقدة، والقارئ الماهر يعطي نفسه مساحة تفكير حول ما قرأه، وذلك لاستغلاله وتطبيقه في واقع حياته. (محمد، 2024).

توجد العديد من التصنيفات الخاصة بمستويات فهم المقروء في الدراسات والمراجع، إلا أن هناك تشابهاً كبيراً فيما بينها واختلاف بعض المسميات والمصطلحات، وفي بعض المراجع الأدبية صنفت مهارات فهم المقروء إلى ثلاثة مستويات وبعض المراجع إلى أربعة أو خمسة مستويات. وبالنسبة لعبد الباري (2010) فقد صنفها إلى المستويات الخمس الآتية:

1. **مستوى الفهم الحرفي:** ويحتوي عدة مهارات مثل: تحليل الجذر اللغوي للكلمة، يميز السابق واللاحق للكلمة، تحديد المعنى من المعجم، تحديد معنى الكلمة من خلال السياق، تحديد مرادفات الكلمات، يعرف المتشابه في لفظ الكلمات، معرفة مضادات الكلمات، ذكر بعض الحقائق والأماكن الواردة في النص.
2. **مستوى الفهم الاستنتاجي:** ويشمل تحديد الفكرة العامة للنص، واستنتاج الأفكار الرئيسية والفرعية للنص، والتمييز بين الأفكار الرئيسية والفرعية والربط بينها، بالإضافة إلى اقتراح عنوان يعبر عن النص، واستنتاج أسلوب الكتاب والهدف الذي يرغب إيصاله، والعاطفة التي تسود النص.
3. **مستوى الفهم الناقد:** ويتضمن عدة مهارات منها إصدار حكم عام على النص، والحكم على الصياغة اللغوية، وتمييز المرتبط وغير المرتبط بالنص، والتمييز بين الرأي والحقيقة، والمعقول وغير المعقول، والخيال والواقع، وتحديد التناقض الموجود في النص، ويقارن بين النص ونص آخر للكاتب نفسه، يحدد الجوانب التي أجادها الكاتب، ويحكم بين بنية النص المقروء.
4. **مستوى الفهم التذوقي:** ويشتمل التمييز بين الأسلوب العلمي والأدبي، والتمييز بين بعض الصور البيانية، يقارن بين النص ونص أدبي آخر، يحدد العلاقات في النص والقيم السائدة والحالة النفسية للكاتب، يحلل النص في ضوء مقوماته والصور الأدبية إلى عناصر، يدرك دلالة تكرار بعض الألفاظ في النص.
5. **مستوى الفهم الإبداعي:** ويتضمن وضع عنوان أصيل للنص، وتقديم مقترحات جديدة لتطوير النص، وتوليد أفكار جديدة من النص، وتقديم حلول مبتكرة للمشكلات في النص، إعادة صياغة النص بصورة جديدة، تنسيق

هدفت دراسة آل ثنيان (2024) إلى الكشف عن فاعلية استخدام استراتيجية السرد القصصي في تدريس اللغة العربية على تحسين مهارات فهم المقروء لدى تلميذات الصف الرابع الابتدائي في مدينة الرياض، واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي وأجرت اختباراً قبلياً وبعدياً على عينة مكونة من (50) تلميذة مقسمة إلى مجموعتين، تجريبية وضابطة، وأظهرت النتائج وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين درجات المجموعة التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية، وأوصت الدراسة بوضع خطة من قبل معلمي اللغة العربية لمتابعة مستوى مهارة فهم المقروء لدى التلميذات، والعمل على تطوير مناهج تعليم اللغة العربية بالمرحلة الأولى من الابتدائية. هدفت دراسة جبريل (2023) إلى التعرف على فاعلية برنامج تعليمي قائم على متطلبات الدراسة الدولية (PIRLS) لقياس مدى تقدم القراءة في العالم في تنمية مهارات فهم المقروء والشغف القرائي لدى تلاميذ الحلقة الأولى من تعليم الأساسي بسلطنة عمان، استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي على عينة تكونت من 60 تلميذاً وتلميذة من الصف الرابع، تم تقسيمهم إلى مجموعة تجريبية وضابطة بالتساوي، وأظهرت النتائج وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات فهم المقروء وجاءت لصالح المجموعة التجريبية، وأوصت الدراسة بالاهتمام بتنمية مهارات فهم المقروء من قبل المعلمين والقائمين على إعداد المناهج، والاهتمام بتوفير الموارد المعينة على تعليم مهارات فهم المقروء.

هدفت دراسة عقلة وعتوم، (2023) إلى معرفة فاعلية استراتيجية التلعيب لتدريس اللغة العربية في تنمية مهارات فهم المقروء لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي باستخدام تطبيق كاهوت، استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي على عينة المجتمع المكونة من (52) تلميذة، تم تقسيمها إلى مجموعتين، تجريبية وضابطة تكونت من (26) تلميذة في كل مجموعة، وأظهرت النتائج وجود فرق دال إحصائياً بين المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية، وأوصت الدراسة باستخدام استراتيجية التلعيب لما فيها من فاعلية في تنمية مهارات فهم المقروء.

هدفت دراسة حسون وحبايب (2022) إلى قياس أثر استراتيجية تدريسية قائمة على قراءة الصورة في فهم المقروء لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي في محافظة نابلس، واستخدمت الدراسة المنهج النوعي والكمي باستخدام أدوات المقابلة والاختبار، وتم إجراء مقابلة مع (7) من معلمي ومعلمات الصف الرابع الأساسي في المدارس الحكومية، وبلغت عينة الدراسة القصديّة (151) تلميذاً وتلميذة من طلبة الصف الرابع الأساسي، حيث تكونت المجموعة التجريبية من (76) تلميذاً وتلميذة، ومجموعة ضابطة مكونة من (75) تلميذاً وتلميذة، وأظهرت النتائج بعد إجراء الاختبار وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية، وأوصت الدراسة باستخدام الاستراتيجية من قبل المعلمين وتدريبها للتلاميذ، وضرورة مراعاة القائمين على المناهج البساطة وعدم تعقيد دروس القراءة.

المشكلة، ويتعلم التلاميذ بناء القصة من خرائط القصة، وبذلك ينمي الفهم لدى التلاميذ للنص.

7. **استراتيجية التلخيص:** ويطلب من التلاميذ تحديد المهم من المعلومات الموجودة في النص القرائي، مما يساعدهم على تحديد الأفكار الأساسية، وربط الأفكار الأساسية ببعضها، وحذف ما هو غير ضروري من المعلومات، تذكر النص القرائي.

#### أسس تنمية مهارات فهم المقروء:

استخلصت دراسة عبد المنعم وآخرون (2022) أسس تنمية مهارات فهم المقروء وأشار إلى توجيه التلاميذ إلى أن الفهم عملية عقلية يستطيع من خلالها العثور على المعنى من السياق، وربط المعاني بخبراته السابقة ودمجها، بالإضافة إلى توجيه اهتمام التلاميذ نحو مراحل ومستويات الفهم بدءاً بمستوى فهم الكلمة، ويتبعه فهم الجملة، يليه فهم الفقرة، ولا يمكن الاستغناء عن أحد هذه المستويات عن الآخر، وتوجيه التلاميذ إلى أن الفهم يشمل الفهم الضمني والصريح في النص ويعتمد على العديد من الإجراءات، والعمليات الجسمية، والمعرفية، والعقلية، توجيههم نحو القراءة الموجهة للتمكن من إتقان مهارات فهم المقروء بصورة صحيحة، أما بالنسبة للمعلمين يجب توجيههم نحو الاهتمام بالأنشطة والتدريبات التي تستخدم لتنمية مهارات فهم المقروء، ويجب أن تعتمد على مجالات تواصلية حيوية تتيح للتلاميذ ممارسة اللغة ببسر، إضافة إلى ذلك الاهتمام بتقديم الأنشطة والتدريبات الخاصة بمهارات فهم المقروء من الأسهل إلى الأصعب، حتى تسهل على التلاميذ قراءتها وإتقانها، وتوظيف أساليب واستراتيجيات متنوعة أثناء تنمية مهارات فهم المقروء ومراعاة العوامل التي تؤثر على فهم المقروء، والمرتبطة بالنص والتلميذ عند تقديمها.

#### الدراسات السابقة:

تعد مهارات فهم المقروء من الميادين التي حظيت باهتمام الباحثين، فأجريت العديد من الدراسات التي تناولت مهارات فهم المقروء وأساليب تعلمها وتمييزها، في ضوء ذلك تم الاطلاع على الدراسات المرتبطة بالدراسة الحالية، وذلك لما فيها من فائدة في الدراسة الحالية ومنها:

هدفت دراسة أبو صايمة (2024) إلى معرفة أثر توظيف استراتيجية جيكسو في تنمية مهارات فهم المقروء لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي بغزة، واتبعت الدراسة المنهج شبه التجريبي على عينة تكونت من (80) تلميذة من تلميذات الصف الرابع الأساسي، وقسمت إلى مجموعة ضابطة بها (40) تلميذة درس بالطريقة الاعتيادية، ومجموعة تجريبية بها (40) تلميذة درس باستخدام استراتيجية جيكسو، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية وتلميذات المجموعة الضابطة، وجاءت لصالح المجموعة التجريبية في المستويين الحرفي والاستنتاجي، بينما لم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في المستويين النقدي والتذوقي، وأوصت بأهمية استخدام استراتيجية جيكسو في تدريس القراءة وتعميق مهارات فهم المقروء وتنميتها.

التجريبية، وأوصت الدراسة بتطوير أنشطة القراءة التي يشارك فيها أولياء الأمور من قبل المعلمين، وتدريب أولياء الأمور على المشاركة في الأنشطة لضمان مشاركتهم، كما أوصت بإجراء دراسات ذات علاقة بتأثير المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية بالأنشطة القرائية التي يشارك فيها أولياء الأمور.

هدفت دراسة Smith وآخرون (2021) إلى المراجعة النقدية لتحديد أثر المعرفة الأساسية على فهم المقروء لدى تلاميذ المدرسة الابتدائية، راجعت الدراسة (23) دراسة سابقة مرتبطة بالهدف، وركزت على الروابط بين المعرفة الأساسية وفهم المقروء لدى التلاميذ من منتصف إلى أواخر المدرسة الابتدائية، وأظهرت النتائج أن المستويات العليا من المعرفة الأساسية لها مجموعة من التأثيرات التي تتأثر بطبيعة النص، وجودة النموذج في الموقف المطلوب، ووجود مفاهيم خاطئة لدى التلاميذ حول النص المقروء، وأوصت الدراسة بإجراء دراسات حول بنية المعرفة وتوافرها ومدى تأثيرها في فهم التلاميذ، وتداخلات بيئة بناء المعرفة بهدف تحسين فهم المقروء.

**التعليق على الدراسات السابقة:** من خلال الدراسات السابقة تبين أنها اهتمت بدراسة مهارات فهم المقروء وتنميته، ويلاحظ تشابه واختلاف أشكالها من حيث الهدف والمنهج والعينة وأدوات الدراسة.

**من حيث الهدف:** وفقاً لأهداف الدراسات السابقة اتفقت بعضها في التعرف على قياس تنمية الاستراتيجيات على مهارات فهم المقروء لدى التلاميذ كدراسة (أبو صايمة، 2024؛ آل ثنيان، 2024؛ جبريل، 2023؛ عقلة وعتوم، 2023؛ حسون وحباب، 2023). أما دراسة (الشكور، 2022؛ الرشيد، وحاجي، 2021) فهذهت إلى معرفة مدى تمكن تلاميذ المرحلة الابتدائية من مهارات فهم المقروء، وهدفت دراسة (Smith، 2021) إلى مراجعة الأدبيات السابقة المتعلقة بمهارات فهم المقروء لدى التلاميذ.

**من حيث المنهج:** نجد تنوعاً في المنهجية التي اتبعتها الدراسات السابقة، فمنها من استخدمت المنهج الوصفي الذي اتبعته الدراسة الحالية مثل دراسة (الشكور، 2022؛ والرشيد وحاجي، 2021)، ودراسات أخرى اتبعت المنهج شبه التجريبي كدراسة ((Zang و Wijekumar، 2023؛ أبو صايمة، 2024؛ آل ثنيان، 2024؛ جبريل، 2023؛ عقلة وعتوم، 2023؛ حسون وحباب، 2023؛ Çaliskan و Ulas، 2022).

**من حيث العينة:** طبقت بعض الدراسات على عينة من التلاميذ كدراسة (أبو صايمة، 2024؛ آل ثنيان، 2024؛ جبريل، 2023؛ عقلة وعتوم، 2023؛ حسون وحباب، 2023)، بينما طبقت دراسة (الشكور، 2022؛ والرشيد وحاجي، 2021) على عينة من المعلمين، أما دراسة Zang و Wijekumar (2023) فقد تمثلت العينة في التلاميذ والمعلمين.

هدفت دراسة الشكور (2022) إلى تحديد درجة امتلاك تلميذات الصف الثالث الأساسي في مدارس لواء الأغوار الشمالية لمهارات الفهم القرائي في اللغة العربية من وجهة نظر المعلمات، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي على عينة بلغت (120) معلمة من معلمات المراحل الأساسية الأولى، استخدمت الدراسة أداة الاستبانة التي تكونت من 30 مفردة موزعة بالتساوي على مستوياتها (الحرفي، والاستنتاجي، والناقد)، وأظهرت نتائج الدراسة أن الفهم القرائي الحرفي احتل المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.75)، يليه الفهم القرائي الاستنتاجي بمتوسط حسابي (3.59)، أما المرتبة الثالثة فجاء الفهم القرائي الناقد بدرجة متوسط حسابي (3.62)، وبلغ متوسط حساب الاستبانة ككل (3.62)، وأوصت الدراسة باهتمام المعلمات بتحسين مهارات الفهم المقروء لدى التلميذات، خاصة الفهم القرائي الناقد، وتدريب التلميذات على آليات اكتساب مهارات فهم القرائي بمختلف مستوياته.

هدفت دراسة الرشيد وحاجي (2021) إلى التعرف على مستوى تمكن تلميذات الصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية من مهارات فهم المقروء من وجهة نظر معلماتهن، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي وتطبيق الاستبانة كأداة للبحث على عينة بلغ عددها (261) معلمة من أصل (815) معلمة بنسبة بلغت (32%). وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى تمكن التلميذات في مهارات الفهم المباشر، والاستنتاجي، والإبداعي كان مرتفعاً، في حين كان مستواهن في مهارات الفهم التوقفي والنقدي متوسطاً، ووجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (0.05) في مهارات الفهم المباشر تعزى لمتغير الصف التدريسي لصالح الصف الرابع والخامس، وعدم وجود فروق دالة إحصائية فيما تبقى من المهارات، وأوصت الدراسة بالاستفادة من قائمة مهارات فهم المقروء لرفع مستوى التلميذات في بعض المهارات، واقترحت الدراسة إجراء بعض الدراسات في مستوى تمكن تلاميذ الصفوف الأولية من مهارات فهم المقروء من وجهة نظر معلماتهن، بالإضافة إلى تقويم كتب اللغة العربية في المرحلة الابتدائية في ضوء مهارات فهم المقروء.

هدفت دراسة Zang و Wijekumar (2023) التوصل إلى مدى استجابة تلاميذ الصف الثاني بعد تطوير المعلمين مهنيًا، واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي على عينة من مجموعة واحدة تبلغ (929)، تم اختبار التلاميذ قبل تدريب (39) معلمًا على المنصات الإلكترونية، وأظهرت النتائج في الاختبار البعدي إلى أن ما يقارب (60%) من التلاميذ لديهم احتمالية الحصول على درجة مرتفعة في الفهم المقروء، وأوصت الدراسة إلزام المعلمين بالتطوير المهني في مجال فهم المقروء لما في ذلك من قدرة على رفع مستوى التلاميذ.

هدفت دراسة Çaliskan & Ulas (2022) إلى معرفة تأثير أنشطة القراءة التي يشارك فيها أولياء الأمور في مهارات فهم المقروء ودافعية القراءة والمواقف اتجاه القراءة لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، واستخدمت الدراسة التصميم شبه التجريبي واستخدام اختبار قبلي وبعدي على عينة بلغت (100) تلميذ من الصف الرابع يدرسون في مدرستين مختلفتين، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة لصالح المجموعة

1. **تحديد الهدف من الاستبانة:** حيث هدفت الاستبانة إلى قياس درجة امتلاك مهارات فهم المقروء لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي من وجهة نظر معلمات مجال أول بمحافظة ظفار.

2. **إعداد الاستبانة:** واتبعت الدراسة الخطوات الآتية: أ) الرجوع والاستفادة من الدراسات السابقة في إعداد قائمة بمهارات فهم المقروء الخاصة بالمرحلة الأولى من التعليم الأساسي.

ب) تحويل القائمة إلى استبانة لقياس درجة امتلاك مهارات فهم المقروء لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي من وجهة نظر المعلمات.

ج) عرض الاستبانة على المحكمين من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات، ومشرفين تربويين، ومعلمات؛ وذلك للاستفادة من آرائهم وملاحظاتهم، وللتحقق من سلامة صياغتها وملاءمة المفردات لكل مهارة تنتمي إليها.

د) إجراء التعديلات اللازمة على الاستبانة في ضوء آراء المحكمين، والخروج باستبانة مناسبة لتحقيق هدف الدراسة.

هـ) تحديد مفتاح تصحيح الاستبانة ومقياس الحكم: تم اختيار مقياس ليكرت (Likert) الخماسي واستخدامه لتحديد درجة امتلاك مهارات فهم المقروء لدى التلاميذ من وجهة نظر معلمات مجال أول، حيث يتم إعطاء الدرجة (5) على العبارات لمستوى موافق بشدة، ودرجة (4) على العبارات لمستوى موافق، ودرجة (3) على العبارات لمستوى صحيح لحد ما، ودرجة (2) على العبارات لمستوى غير موافق، ودرجة (1) على العبارات لمستوى غير موافق بشدة.

#### جدول 1: درجات وتقديرات فئات الإجابة.

مدى المتوسط	درجة امتلاك المهارة
1.80-1	درجة قليلة جدا
أكثر من 1,80-2,60	درجة قليلة
أكثر من 2,60-3,40	درجة متوسطة
أكثر من 3,40-4,20	درجة كبيرة
أكثر 4,20-5	درجة كبيرة جدا

#### صدق أداة الدراسة وثباتها:

**صدق أداة الدراسة:** للتأكد من صدق أداة الدراسة وأنها تقيس ما أعدت له، فقد تم التأكد من ذلك من خلال الصدق الظاهري من قبل المحكمين، وصدق الاتساق الداخلي للمعايير، وصدق الاتساق الداخلي للعبارات، وذلك على النحو الآتي:

**أولاً: الصدق الظاهري (صدق المحكمين):** حيث تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات المختصين، ومشرفين تربويين، ومعلمات مجال أول، والبالغ عددهم (6) وفي ضوء ذلك أعيدت صياغة بعض الفقرات لغويًا وترتيبًا، وإضافة بعض الفقرات واستبعاد الفقرات غير المناسبة، حتى توصلت الاستبانة إلى صورتها النهائية، وبذلك أصبح عدد مهارات الأداة (4)، وبلغت عدد العبارات (23).

**من حيث الأدوات:** استخدمت بعض الدراسات أداة الاختبار كدراسة Ulaswaliskan (2022)، بينما استخدمت بعض الدراسات أداة الاستبانة مثل دراسة (الشكور، 2022؛ الرشيد وحاجي، 2021).

**جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة:** تحديد الإطار النظري للدراسة الحالية، إعداد الأدوات المناسبة للدراسة، وهي أداة الاستبانة، بالاستفادة من الدراسات التي اتبعت الأداة نفسها، وتحديد المنهجية المناسبة، والاستفادة في تحليل نتائج الدراسة الحالية وتفسيرها.

**وأهم ما تميزت به الدراسة الحالية:** أنها أجريت في حدود محافظة ظفار، وهدفها بيان درجة مهارات فهم المقروء لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي، واستخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي وتطبيق أداة الاستبانة على معلمات الصف الرابع الأساسي في محافظة ظفار، لتحديد درجة امتلاك مهارات فهم المقروء في المستوى الحرفي، والاستنتاجي، والناقد، والإبداعي.

#### إجراءات الدراسة ومنهجيتها:

**منهج الدراسة:** اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي الكمي؛ نظراً لمناسبته لأهداف الدراسة وطبيعتها، التي تسعى لمعرفة درجة امتلاك تلاميذ الصف الرابع الأساسي في سلطنة عمان مهارات فهم المقروء من وجهة نظر معلمات مجال أول، لاستخلاص النتائج التي تساعد على اتخاذ الإجراءات المناسبة.

**مجتمع الدراسة:** تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمات مجال أول اللاتي يدرسن المرحلة الابتدائية في محافظة ظفار للعام الدراسي 2025/2024م، والبالغ عددهن (473). (الكتاب السنوي للإحصاءات التعليمية، 2024)

**عينة الدراسة:** تكونت العينة من (50) معلمة مجال أول في محافظة ظفار اللاتي تم اختيارهن بطريقة عشوائية من المجتمع الأصلي، وذلك من خلال مشاركتهم بالإجابة عن أداة الدراسة وهي الاستبانة الإلكترونية وتم تحديد عدد أفراد العينة بعد توقف الردود المستوفية لأسئلة الاستبانة.

**أداة الدراسة:** بعد الاطلاع على الدراسات السابقة ولتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد قائمة بمهارات فهم المقروء، بالرجوع إلى الدراسات المرتبطة بموضوع الدراسة الحالي، أبرزها دراسة الرشيد وحاجي (2021)، ودراسة الشكور (2022)، كذلك بالاطلاع على قائمة قياس مهارات فهم المقروء في المرحلة الأولى من التعليم الأساسي.

وجاءت الاستبانة لقياس درجة امتلاك طلبة الصف الرابع الأساسي مهارات فهم المقروء من وجهة نظر معلمات مجال أول. حيث تم بناء الاستبانة المكونة من (4) مهارات و(23) مفردة.

**إجراءات بناء أداة الدراسة:** اتبعت الدراسة الحالية بعض الإجراءات في إعداد الاستبانة، وذلك على النحو الآتي:

اختيارهن بطريقة عشوائية ومن خارج عينة الدراسة الأصلية وتم حساب معامل الارتباط بيرسون وارتباط عبارات الاستبانة بمهارات فهم المقروء.

ثانياً: صدق الاتساق الداخلي لعبارات الاستبانة: تم التأكد من صدق الاتساق الداخلي لعبارات الاستبانة بعد التحكيم بتطبيقها على عينة استطلاعية بلغت (11) معلمة من معلمات مجال أول بمحافظة ظفار للعام الدراسي 2025/2024م، وتم

جدول (2): معاملات ارتباط عبارات بمهارات فهم المقروء (الفهم الحرفي، الفهم الاستنتاجي، الفهم الناقد، الفهم الإبداعي).

مهارة فهم الحرفي		مهارة فهم الناقد		مهارة فهم الاستنتاجي		مهارة الفهم الإبداعي	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	**0,836	13	**0.947	8	**0.746	17	**0.604
2	**0.895	14	**0.953	9	**0.845	18	**0.930
3	**0.821	15	**0.932	10	**0.662	19	**0.927
4	**0.761	16	**0.957	11	**0.855	20	**0.959
5	**0.927			12	**0.935	21	**0.947
6	**0.841					22	**0.925
7	**0.891					23	**0.817

\*\* دال احصائياً عند مستوى دلالة (0,01)

الأساليب الإحصائية: تم تفرغ الاستبانة وتحليلها من خلال برنامج الحزم الإحصائية (SPSS) لمعالجة البيانات، وفيما يأتي الأساليب الإحصائية التي تم استخدامها في الدراسة:

1. المتوسط الحسابي (Mean)؛ لمعرفة درجة استجابة أفراد عينة الدراسة على العبارات، والأبعاد المتضمنة في الاستبانة ككل.
2. الانحراف المعياري؛ لمعرفة مدى التشتت في استجابة أفراد عينة الدراسة عن العبارات، والأبعاد المتضمنة في الاستبانة ككل.
3. معامل الارتباط بيرسون (Person Correlation coefficient)؛ لحساب معامل الارتباط بين كل عبارة من عبارات الاستبانة، والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، ولذلك لتقدير الاتساق الداخلي لأداة الدراسة.
4. معامل الثبات ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach)؛ لحساب الثبات لمحاور الاستبانة، ولأداة ككل.
5. اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)؛ لمعرفة الفروق الدالة إحصائياً في تقديرات المعلمات تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.

نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها:

نتائج سؤال الدراسة الرئيس: ما درجة امتلاك مهارات فهم المقروء لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي من وجهة نظر معلمات مجال أول بمحافظة ظفار؟ للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة على عبارات المهارات ومحاورها، والجدول (4) يبين ذلك.

يتبين من جدول (2) أن جميع العبارات ترتبط بمحورها الذي تم تصنيفها إليه بدلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,01)، وقد تراوحت معاملات الارتباط والدرجة الكلية لمهارات فهم المقروء بين (0.604) إلى (0.959). وهذا يبين الاتساق بين استجابات العينة للعبارات بشكل كامل.

ثالثاً: صدق الاتساق الداخلي لمحاور الاستبانة: وذلك بعد تطبيقها على العينة الاستطلاعية وحساب معامل الارتباط بين درجات كل محور مع الدرجة الكلية للاستبانة. أظهرت النتيجة (0,941) مما يعني نسبة ارتباط قوية بين محاور الاستبانة ككل.

ثبات أداة الدراسة:

ولحساب ثبات أداة الاستبانة تم تطبيق الأداة على عينة استطلاعية تكونت من (11) معلمة من معلمات مجال أول بمحافظة ظفار، وذلك بهدف تقنين أداة الدراسة من حيث الصدق والثبات وللتأكد من جاهزية الاستبانة للتطبيق الفعلي على عينة الدراسة الأصلية. وبعد تطبيق الاستبانة على العينة الاستطلاعية تم استخراج معاملات الثبات ألفا كرونباخ لمحاور الاستبانة كاملة.

جدول (3): معامل ثبات ألفا كرونباخ لمحاور استبانة مهارات فهم المقروء من وجهة نظر معلمات مجال أول.

محاور الاستبانة	عدد الفقرات	ألفا كرونباخ
مهارات فهم المقروء	23	0.980

يتضح من جدول (3) أن ثبات مهارات فهم المقروء جاءت بدرجة عالية، حيث أظهرت النتيجة (0,98).

جدول (4): متوسطات الحساب والانحرافات المعيارية للمهارات الأربعة.

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المحور
درجة كبيرة	0.917	3,91	مهارة الفهم الحرفي
درجة كبيرة	1.003	3.73	مهارة الفهم الاستنتاجي
درجة كبيرة	0.95	3,59	مهارة الفهم الناقد
درجة كبيرة	1.02	3.66	مهارة الفهم الإبداعي
درجة كبيرة	0,89	3,68	محاور المهارات ككل

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية الموزونة والانحرافات المعيارية وتحديد التقدير لكل عبارة في المحور وفقاً للتقديرات المعتمدة معيارياً لقيم المتوسطات الحسابية، وتحديد ترتيب كل مهارة فرعية وفقاً لدرجتها ويمكن الإشارة إليها في الجدول (5).

ولمزيد من التحديد، تم حساب متوسطات حساب وانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة عن كل مهارة من المهارات على النحو الآتي:

**أولاً المحور الأول- مهارة الفهم الحرفي:**  
الإجابة عن السؤال الأول: والذي نص على " ما درجة امتلاك مهارة الفهم الحرفي لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي من وجهة نظر معلمات مجال أول بمحافظة ظفار؟".

**جدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات معلمات مجال أول على عبارات مهارة الفهم الحرفي.**

رقم العبارة	مهارة الفهم الحرفي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الامتلاك	الترتيب
3	يذكر التلاميذ الشخصيات والزمان والمكان الواردة في النص المقروء.	4,48	1,07	درجة كبيرة جداً	1
5	يحدد التلاميذ مرادف وتضاد الكلمات في النص المقروء.	4,06	1,07	درجة كبيرة	2
1	يربط التلاميذ بين العنوان ومضمون النص القرآني.	4,00	1,08	درجة كبيرة	3
7	يعيد التلاميذ صياغة النص المقروء بأسلوبهم.	3,76	1,22	درجة كبيرة	4
4	يكتشف التلاميذ دلالة الكلمات الجديدة من خلال السياق اللغوي في النص المقروء.	3,74	1,17	درجة كبيرة	5
6	يحدد التلاميذ تفاصيل النص المقروء.	3,74	1,04	درجة كبيرة	5
2	يحدد التلاميذ الأفكار الرئيسة والجزئية للنص المقروء.	3,62	1,10	درجة كبيرة	7
	الدرجة الكلية لمحور (مهارة الفهم الحرفي)	3,91	0,917	درجة كبيرة	

وتتفق هذه النتيجة مع بعض الدراسات التي بحثت في تنمية مهارات فهم المقروء لدى التلاميذ، كدراسة (أبو صايمة، 2024؛ الشكور، 2022؛ الرشدي، وحاجي، 2021؛ آل ثنيان، 2024) حيث أظهرت هذه الدراسات امتلاك التلاميذ مهارة الفهم الحرفي بدرجة كبيرة.

**الإجابة عن السؤال الثاني: والذي نص على " ما درجة امتلاك مهارة الفهم الاستنتاجي لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي من وجهة نظر معلمات مجال أول بمحافظة ظفار؟".**  
للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية الموزونة والانحرافات المعيارية وتحديد التقدير لكل عبارة في المحور وفقاً للتقديرات المعتمدة معيارياً لقيم المتوسطات الحسابية، وتحديد ترتيب كل مهارة فرعية وفقاً لدرجتها ويمكن الإشارة إليها في الجدول (6).

يتضح من الجدول (5) ما يأتي:  
أن المتوسطات الحسابية لأفراد العينة على محاور مهارة الفهم الحرفي بلغت بين (4,48-3,62)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للمحور ككل (3,91) وانحراف معياري (0,917)، وهو ما يوضح أن درجة امتلاك مهارة الفهم الحرفي لدى تلاميذ الصف الرابع من وجهة نظر معلمات مجال أول جاءت بدرجة كبيرة. وجاءت العبارات 3، 1، 5، في المراتب الأولى، بمتوسط حسابي يتراوح (4,00-4,48) وبدرجة كبيرة جداً إلى كبيرة، وهذا يدل على اهتمام معلمات مجال أول بتنمية المهارة وتدريب التلاميذ على ذكر عناصر القصة من شخصيات وزمان ومكان، وتوضيح الفرق بين مرادف وتضاد المفردات، والقدرة على الربط بين العنوان ومضمون النص. وأظهرت النتائج أن العبارات 7، 4، 6، 2 جاءت بمتوسط حسابي يتراوح بين (3,76-3,62) وبدرجة كبيرة، مما يدل على تدريب التلاميذ من قبل معلمات مجال أول بشكل مستمر من خلال الأنشطة الصفية والصفية والغير صفية.

**جدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات معلمات مجال أول على عبارات مهارة الفهم الاستنتاجي.**

رقم العبارة	مهارة الفهم الاستنتاجي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الامتلاك	الترتيب
2	يستنتج التلاميذ دلالات المشاعر الواردة في النص المقروء.	3,80	1,08	درجة كبيرة	1
3	يستنتج التلاميذ سمات الشخصيات الواردة في النص المقروء.	3,80	1,22	درجة كبيرة	1
5	يتوصل التلاميذ للأفكار المهمة الواردة في النص المقروء.	3,80	1,14	درجة كبيرة	1
1	يستنتج التلاميذ القيم والاتجاهات الكامنة في النص المقروء.	3,78	1,07	درجة كبيرة	2
4	يستنتج التلاميذ العلاقات بين الجمل الواردة في النص المقروء.	3,50	1,12	درجة كبيرة	3
	الدرجة الكلية لمحور (مهارة الفهم الاستنتاجي)	3,73	1,003	درجة كبيرة	

إن المحور الثاني مهارات الفهم الاستنتاجي حصلت على متوسطات حسابية تتراوح بين (3,80-3,50)، بينما حصلت

يتضح من جدول (6) ما يأتي:

والأفكار المستفاد منها، بالإضافة إلى اهتمام المنهج بتحقيق الأهداف الوجدانية الواردة في دروس القراءة.

اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (أبو صايمة، 2024؛ الرشيد، وحاجي، 2021؛ الشكور، 2022) التي كشفت أن التلاميذ يمتلكون درجة كبيرة من مهارة الفهم الاستنتاجي.

**ثالثاً: المحور الثالث- مهارة الفهم الناقد: للإجابة عن السؤال الثالث: الذي نص على " ما درجة امتلاك مهارة الفهم الناقد لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي من وجهة نظر معلمات مجال أول بمحافظة ظفار؟".**

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية الموزونة والانحرافات المعيارية وتحديد التقدير لكل عبارة في المحور وفقاً للتقديرات المعتمدة معيارياً لقيم المتوسطات الحسابية، وتحديد ترتيب كل مهارة فرعية وفقاً لدرجتها ويمكن الإشارة إليها في الجدول (7).

**جدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات معلمات مجال أول على عبارات مهارة الفهم الناقد.**

الترتيب	مهارة الفهم الناقد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الامتلاك	الترتيب
2	يقدم التلاميذ وجهة نظرهم حول النص المقروء.	3.82	1,06	درجة كبيرة	1
3	يصدر التلاميذ الحكم على موقف ورد في النص المقروء.	3,82	1,06	درجة كبيرة	1
4	يعبر التلاميذ عن المشابهات والمتناقضات في النص المقروء.	3,38	1,12	درجة متوسطة	2
1	يميز التلاميذ بين الحقائق والآراء الواردة في النص المقروء.	3.34	1,13	درجة متوسطة	3
	الدرجة الكلية لمحور (مهارة الفهم الناقد)	3.59	0.955	درجة كبيرة	

تثير تفكير التلاميذ حول تمييز التشابه، والتناقض والتمييز بين الحقائق الآراء.

واتفقت النتيجة مع دراسة (الشكور، 2022؛ آل ثنيان، 2024) التي أظهرت امتلاك التلاميذ المهارة بدرجة كبيرة بينما اختلف مع نتائج دراسة (أبو صايمة، 2024؛ الشكور، 2022) التي أظهرت النتائج حصول التلاميذ على درجة متوسطة من الامتلاك.

**رابعاً: المحور الرابع- مهارة الفهم الإبداعي:**

**الإجابة عن السؤال الرابع: الذي نص على " ما درجة امتلاك مهارة الفهم الإبداعي لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي من وجهة نظر معلمات مجال أول بمحافظة ظفار؟".**

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية الموزونة والانحرافات المعيارية وتحديد التقدير لكل عبارة في المحور وفقاً للتقديرات المعتمدة معيارياً لقيم المتوسطات الحسابية، وتحديد ترتيب كل مهارة فرعية وفقاً لدرجتها ويمكن الإشارة إليها في الجدول (8).

**جدول (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات معلمات مجال أول على عبارات مهارة الفهم الإبداعي.**

الترتيب	مهارة الفهم الإبداعي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الامتلاك	رقم العبارة
1	يقترح التلاميذ أكبر عدد من العنوانين للنص المقروء.	3,96	1,00	درجة كبيرة	1
4	يعيد التلاميذ الأحداث بالترتيب كما وردت في النص المقروء.	3.94	1,13	درجة كبيرة	2
5	يقدم التلاميذ مقترحات الاستفادة من النص المقروء في واقع حياتهم.	3.74	1,17	درجة كبيرة	3
2	يقترح التلاميذ حلولاً جديدة لمشكلات وردت في النص المقروء.	3,72	1,08	درجة كبيرة	4
3	يقدم التلاميذ نهايات بديلة ومنتوعة للنص المقروء.	3,58	1,24	درجة كبيرة	5
6	يتنبأ التلاميذ بنتائج مغايرة لأحداث النص المقروء.	3,44	1,16	درجة متوسطة	6
7	يترجم التلاميذ النص المقروء إلى رسم أو خارطة ذهنية.	3.24	1,33	درجة متوسطة	7
	الدرجة الكلية لمحور (الفهم الإبداعي)	3.66	1,02	درجة كبيرة	

المهارة ككل على المتوسط الحسابي (3,73) وانحراف معياري (1,003) بدرجة كبيرة، مما يعني امتلاك التلاميذ مهارة الفهم الاستنتاجي بصورة كبيرة من وجهة نظر معلماتهم.

فقدت حصلت العبارات الثلاث 2، 3، 5 على النتيجة نفسها في المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي (3,80)، وبدرجة كبيرة من الامتلاك، ويعزى ذلك إلى استخدام المعلمات الاستراتيجيات والأدوات التي تساعد على وصول الأفكار والمشاعر وسمات الشخصية بوضوح للتلاميذ، وتدريب التلاميذ على فهم الدلالات التي توضح المشاعر والسمات الخاصة بالشخصية.

بينما حصلت العبارتان 1، 4 على متوسط حسابي يتراوح (3,73، 3,50)، وبدرجة كبيرة من الامتلاك ويمكن عزو ذلك إلى تدريب التلاميذ على استنتاج القيم الواردة في النص

يتضح من جدول (7) ما يأتي: تراوحت المتوسطات الحسابية لمحور مهارة الفهم الناقد بين (3,82-3,34)، وبلغ المتوسط الحسابي للمهارة ككل (3,59) وانحراف معياري (0,955)، مما يعني امتلاك تلاميذ الصف الرابع مهارة الفهم الناقد بدرجة كبيرة.

وأظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي للعبارات 2 و3 بلغ (3,82) وبدرجة كبيرة، وهذا يدل على توجيه معلمات مجال أول تلاميذ الصف الرابع إلى إصدار الأحكام بعد فهم النص، وتشجيعهم على إبداء آرائهم حول النص. بالإضافة إلى احتواء المنهج على أنشطة تشجع التلاميذ على تقديم وجهة نظرهم وإصدار الأحكام حول النص المقروء.

بينما تراوح المتوسط الحسابي للعبارتين 4 و1 (3,38-3,34)، وبدرجة متوسطة، وتدل هذه النتيجة على أن تلاميذ الصف الرابع لم يصلوا إلى الدرجة المطلوبة من المهارتين، ويعود ذلك إلى قلة الأنشطة التي توضح المشابهات والمتناقضات في النص المقروء، والأنشطة التي تحتاج إلى تمييز للحقائق والآراء. بالإضافة إلى ضعف استخدام الاستراتيجيات التي

استخدام الاستراتيجيات التي تدرب التلاميذ على تلخيص النصوص القرائية إلى رسم أو خرائط ذهنية، وقلة الأنشطة المصاحبة للمنهج التي تدرب التلاميذ على تحويل النصوص إلى خرائط ذهنية إبداعية. وافقت هذه النتيجة مع دراسة (الرشيد، وحاجي، 2021؛ عقلة، وعتوم، 2023؛ آل ثنيان، 2024) حيث أظهرت نتائج هذه الدراسات تمكن التلاميذ من مهارة الفهم الإبداعي.

**خامساً: الإجابة عن السؤال الخامس: للإجابة عن السؤال الخامس الذي ينص "ما درجة الفروق ذات الدلالة الإحصائية عند المستوى (0,05) في تقديرات معلمات مجال أول لدرجة امتلاك مهارات فهم المقروء لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي بمحافظة ظفار، تغزى لمتغير سنوات الخبرة؟"** للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لقياس درجة الفروق في تقديرات المعلمات تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.

**جدول (9): درجة الفروق في تقديرات المعلمات تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.**

المهارة	سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار (f) القيمة المعنوية
مهارات فهم المقروء	أقل من 5 سنوات	20	3,701	0,925	0,884
	أكثر من 10 سنوات	30	3,740	0,922	

- دراسة تجريبية لقياس فاعلية تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارة الفهم الناقد ومهارة الفهم الإبداعي لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي.
- دراسة تقويمية للأنشطة الخاصة بالمنهج في ضوء مهارات فهم المقروء ومستوياته.
- دراسة تحليلية لمناهج اللغة العربية لمهارات فهم المقروء في ضوء الدراسة الدولية PIRLS ومقارنة الأنشطة.

#### المراجع العربية:

- [1] إبراهيم، كريستين زاهر حنا (2010). الفهم القرائي ومستوياته. مجلة القراءة والمعرفة، 105، 58 - 85. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/58616>
- [2] أبو صايمة، الأء كمال إبراهيم (2024). أثر توظيف استراتيجيات "جيكسو" في تنمية مهارات فهم المقروء لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي بغزة. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية. الجامعة الإسلامية بغزة. (1)32 <http://search.mandumah.com/Record/1538716>
- [3] أحمد، محمد عبد القادر (1991). اللغة العربية: أصلها، وأهميتها، ووظائفها، وتعليمها لطفل المرحلة الابتدائية. مجلة التربية، 235-252، (96)20.
- [4] أدلر، س (2012). استراتيجيات سبع تسهم في فهم التلاميذ النص المقروء. يونس، ترجمة /فتحي علي إبراهيم. مجلة القراءة والمعرفة. جامعة عين شمس.
- [5] البقاعي، سليمان، والنصار، صالح (2019). تنمية مهارات الفهم القرائي باستخدام استراتيجية التدريس التبادلي. المجلة العلمية. 33(3). كلية التربية جامعة اسبوط.
- [6] آل ثنيان، هند بنت عبد الله بن محمد (2024) فاعلية استخدام السرد القصصي في تدريس اللغة العربية على تحسين مهارات فهم المقروء لدى تلميذات الصف الرابع الابتدائي في مدينة الرياض. مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية. (1)11. 181-156

يتضح من جدول (8) ما يأتي: بلغت المتوسطات الحسابية لمهارة الفهم الإبداعي بين (3,66-3,96)، وبلغ المتوسط الحسابي للمهارة ككل (3,66) وانحراف معياري (1,02)، وبدرجة كبيرة من الامتلاك، وذلك يظهر امتلاك التلاميذ مهارة الفهم الإبداعي بدرجة كبيرة.

حيث تراوحت المتوسطات الحسابية للعبارة 1،4،5،2،3، بين (3,58-3,96)، وبدرجة كبيرة من الامتلاك، وتعزى هذه النتيجة إلى اهتمام المعلمات بتنمية الجانب الإبداعي لدى التلاميذ وتشجيعهم على ذلك، من خلال تقبل اقتراحاتهم وحلولهم، بالإضافة إلى ربط الأفكار الواردة بواقع حياتهم وخبراتهم السابقة لإنتاج أشخاص قادرين على حل المشكلات التي تواجههم.

وتراوحت المتوسطات الحسابية للعبارة 6 و7 بين (3,44-3,66)، وبدرجة متوسطة من الامتلاك، وتعزى هذه النتيجة إلى ضعف استخدام الاستراتيجيات التي تنمي جانب التنبؤ لدى التلاميذ، والتي تنمي جانب الخيال لديهم. بالإضافة إلى قلة

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (0,05) في تقديرات معلمات مجال أول لدرجة امتلاك مهارات فهم المقروء لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي بمحافظة ظفار تغزى لمتغير سنوات الخبرة، حيث تشير قيمة اختبار (f) ومعنويتها والتي بلغت دلالاتها الإحصائية (0,884) إلى تجانس الاستجابات مما يدل على عدم وجود فروق بينها.

**التوصيات:** في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة نوصي بالآتي:

- اهتمام المعلمات بتدريب التلاميذ على مهارتي الفهم الناقد والفهم الإبداعي، وإثراء التلاميذ بأنشطة خارجية ترفع مستواهم في بعض مهارات الفهم المقروء التي تحتاج إلى تحسين.
- تطوير مناهج اللغة العربية خاصة الحلقة الأولى من التعليم، التي تحتوي على نصوص القراءة المتضمنة لمهارات فهم المقروء، وذلك بإضافة أنشطة خاصة بمهارة فهم الناقد ومهارة فهم الإبداعي.
- متابعة المشرفين لمعلمات مجال أول وتشجيعهن على استخدام الاستراتيجيات والوسائل التي تلخص النص المقروء، كاستراتيجية الخرائط المفاهيمية، أو استخدام البرامج والتقنيات الحديثة في ذلك.

#### دراسات مقترحة:

- دراسة درجة امتلاك التلاميذ مهارات فهم المقروء في مرحلة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي.

[21] محمد، شعبان سعد عبد الجليل، وعبد الحميد، عبد الحميد عبد الله، وسعيد، سعد محمد إمام. (2024). برنامج إلكتروني لتنمية الفهم القرائي والأداء الكتابي والدافعية للإنجاز لدى دارسي اللغة العربية والناطقين بغيرها في ضوء المدخل التكاملية. جامعة طنطا، رسالة دكتوراه الفلسفة في التربية.

[22] يوسف، سليمان عبد الواحد (2013). صعوبات الفهم القرائي لذوي المشكلات التعليمية. ط1. مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.

### المراجع الأجنبية:

- [1] Çaliskan, E. F., & Ulas, A. H. (2022). The Effect of Parent-Involved Reading Activities on Primary School Students' Reading Comprehension Skills, Reading Motivation, and Attitudes towards Reading. *International Electronic Journal of Elementary Education*, 14(4), 509-524.
- [2] Mohseni Takaloo, N., & Ahmadi, M. R. (2017). The effect of learners' motivation on their reading comprehension skill: A literature review. *International journal of research in English education*, 2(3), 10-21.
- [3] Smith, R., Snow, P., Serry, T., & Hammond, L. (2021). The role of background knowledge in reading comprehension: A critical review. *Reading Psychology*, 42(3), 214-240.
- [4] Zhang, S., & Wijekumar, K. K. (2024). Teacher Professional Development and Student Reading Comprehension Outcomes: The Heterogeneity of Responsiveness to Text Structure Instruction in Grade 2. *Technology, Knowledge and Learning*, 29(3), 1331-1345.

- مسترجع من  
<http://search.mandumah.com/Record/1456964>  
 [7] الرشيد، ميعاد منصور، وحاجي، خديجة محمد (2021). مستوى تمكن تلميذات المرحلة الابتدائية من مهارات فهم المقروء من وجهة نظر معلمتهن. مجلة العلوم التربوية والنفسية. 5 (48)، ص 52-86.
- [8] الشكور، ميساء علي محمد (2022). درجة امتلاك تلميذات الصف الثالث الأساسي في مدارس لواء الأعوار الشمالية لمهارات الفهم القرائي في اللغة العربية من وجهة نظر المعلمات. المجلة العلمية. 38(4). كلية التربية، جامعة أسيوط.
- [9] المخزومي، محمد ناصر محمود، ومقابلة، نصر محمد خليفة (2023). أثر استراتيجية SQ3R في تحسين مهارات القراءة الناقد لدى تلاميذ الصف الثامن الأساسي في الأردن. العلوم التربوية، 31(4)، 479-451. مسترجع من  
<http://search.mandumah.com/Record/1459727>
- [10] المغفالي، هلال بن علي، والريامي، علي بن حمد، والسنان، بدر بن سالم، والشيزاوية، رقية بنت محمد، والفليتية، هالية بنت حمد (2024). مستوى مهارات القراءة لدى طلبة الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بسلطنة عمان وعلاقتها ببعض المتغيرات. مجلة كلية التربية. 48(2). جامعة عين شمس.
- [11] آل عمير، خليل محمد (2018). مدى تمكن تلاميذ الصف الثالث الابتدائي بمحافظة خميس مشيط من مهارات فهم المقروء. مجلة العلوم التربوية والنفسية. 15(2). ISSN: 2522-3399.
- [12] جبريل، منى مصطفى السعيد (2024). فاعلية برنامج تعليمي قائم على متطلبات الدراسة الدولية لقياس مدى تقدم القراءة في العالم PIRLS في تنمية مهارات فهم المقروء والشغف القرائي لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بسلطنة عمان. دراسات في المناهج وطرق التدريس. 259. 164-162. مسترجع من  
<https://search.mandumah.com/Record/1399565>
- [13] حسون، أسماء ماجد يوسف، وحباب، علي حسن (2022). أثر استراتيجية تدريسية قائمة على قراءة الصورة في فهم المقروء لدى طلبة الصف الرابع الأساسي في محافظة نابلس. مجلة العلوم التربوية والنفسية. 6(26). 94-74. مسترجع من  
<https://search.mandumah.com/Record/1303525>
- [14] عبد المنعم، مروة عفت، شحاتة، حسن سيد، والسمان، مروان أحمد محمد (2022). أسس تنمية الثروة اللغوية ومهارات فهم المقروء لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في ضوء النظريتين البنوية والسياقية. مجلة القراءة والمعرفة، 251، 267 - 288.
- [15] عبد النوري، الحسن (2021). الفهم القرائي وعوامل نجاحه: مقارنة سيكومترية. مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية. 8، ص 21-31.
- [16] عبد الباري، ماهر شعبان (2010). استراتيجيات فهم المقروء أسسها النظرية وتطبيقاتها العملية. ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن.
- [17] عقلة، فريال عبد العزيز كابد، وعتوم، كامل علي سليمان (2023) فاعلية استراتيجية التلعيب لتدريس اللغة العربية في تنمية مهارات فهم المقروء لدى طلبة الصف الرابع الأساسي: تطبيق الكاهوت نموذجاً. إربد للبحوث والدراسات الإنسانية. 25(5). 2360288.
- مسترجع من  
<http://search.mandumah.com/Record/1446465>
- [18] غالي، العالية (2023). طرائق تعليم مهارة القراءة، 25(1)، مسترجع من  
<http://search.mandumah.com/Record/1371962>
- [19] فطري، أنشا، توفيق، محمد (2023). تعلم اللغة العربية في المدرسة العالية الإسلامية الحكومية الثالثة لانجكات. التدريس دوريات تدريسيات اللغة. 11(1).
- <https://doi.org/10.21274/tadris.2023.11.1.51-75>
- [20] فلسفة التعليم في سلطنة عمان، (2017). مجلس التعليم، الطبعة الأولى.



## Journal of Educational and Psychological Research

Journal homepage: <https://jperc.uobaghdad.edu.iq>

ISSN: 1819-2068 (Print); 2663-5879 (Online)



Journal of Educational and Psychological Research

# The Level of Reading Comprehension Skills among Fourth-Grade Students from the Perspective of First-Field Teachers in Dhofar Governorate

Youssef Ahmed Al Barami\*<sup>1</sup>, Jamila Salim AL Jaadi<sup>2</sup> and Afnan Bint Maher Rashed<sup>3</sup>

<sup>1,2,3</sup> College of Arts and Applied Sciences, Dhofar University, Sultanate of Oman.

### ARTICLE INFO

#### Article history:

Received: February 2, 2026

Revised: February 20, 2026

Accepted: March 2, 2026

Available online: April 1, 2026

#### Keywords:

Level of acquisition

Reading comprehension skills

Fourth grade

Field one teachers

### ABSTRACT

The current research aims to determine the level of reading comprehension skills possessed by fourth-grade students from the perspective of first-cycle (Field One) teachers in the Dhofar Governorate. To achieve the research objectives, the researcher employed the descriptive method using a sample of 50 field one teachers from various districts within the governorate. The research utilized an electronic questionnaire designed to assess four reading comprehension skills. Literal comprehension consisted of 7 items, inferential comprehension of 5 items, critical comprehension of 4 items, and creative comprehension of 7 items. The results indicated that students possess a high level of reading comprehension skills from the perspective of a field one teacher. The researcher recommends continuing development of Arabic language curricula that include reading texts embedded with reading comprehension skills, particularly critical and creative comprehension. It also recommends designing training programs for field one teachers, focusing on strategies that enhance reading comprehension skills among basic education students, in addition to regularly assessing students' levels through standardized tests and observation checklists.

\* Corresponding author.

E-mail address: [yalbarami@du.edu.om](mailto:yalbarami@du.edu.om)

DOI: 10.52839/0111-000-089-006

This work is licensed under a [Creative Commons Attribution 4.0 International License](https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

